تحت رعاية سمو رئيس الوزراء

وزير العدل يكرم 185 من المتقاعدين ويدعوهم للإستمرار في العمل والعطاء

■ الوزير الشعلة يقدم هدية لاحد المكرمين

■ الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة يلقي كلمته

كتبت . رنا غازي :

تحت رعاية سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفةوبحضور وزير العدل والشؤون الإسلامية ووكيل وزارة الداخلية اقامت جمعية دار الحكمة البحرينية حفلا تكريميا لـ158 من المتقاعدين في القطاعين الأهلي والعام صباح أمس بفندق الهوليدي إن .

دعا وزير العدل والشؤون الإسلامية الرئيس الفخري لجمعية دار الحكمة البحرينية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة المتقاعدين الذين وصفهم بانهم نخبة من الرجال العاملين الذين قدموا للوطن أعمالا جليلة ساهموا بها في بناء الوطن وتطويره الى عدم التقاعد والتوقف عن العمل ،وطالبهم بالإستمرار بالعمل والعطاء على قدر استطاعتهم حتى نهاية العمر .

وأشاد الوزير في كلمة له في الحفل الثاني لتكريم فئة من قدامى المتقاعدين من موظفي وعمال القطاع الخاص والعام الذي أقامته جمعية دار الحكمة البحرينية صباح أمس بجهود جمعية دار الحكمة لمبادرتها في تكريم المتقاعدين وقال :« انها لسنة كريمة تلك التي إستنها اخوتنا في دار الحكمة بتكريم نخبة من الرجال العاملين والذين لهم حق علينا وواجب علينا اكرامهم فهم اخوة لنا قدموا للوطن أعمالا جليلة ساهموا بها في بناء الوطن وتطويره ،وإننا إذ نؤدي واجب التكريم لهم نشد على أيديهم ونقول لهم لا تتقاعدوا عن العمل بل عليكم بالعمل ايضا على قدر طاقتكم حتى نهاية العمر ».

ومن جهته ناشد وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة جمعية دار الحكمة البحرينية اللواء الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة في كلمة له المؤسسات الرسمية والشركات للإعداد المستقبلي لمن سوف يتقاعدون في السنوات المقبلة بالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة العمل والشئون الاجتماعية وجمعية دار الحكمة وهيئتي التقاعد والتامينات وخلق اطار من الإرتباط الإجتماعي بينها وبين المتقاعدين .

وقال :«ان الإحتفال بتكريم موظفي مختلف مؤسسات الدولة والمؤسسات الوطنية المتقاعدين قد تزامن واحتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد وانه تعبير صادق عن ترابط المجتمع البحريني واعتزاز الدولة والمسؤولين بالخدمات والجهود التي قام بها ويقوم بها كافة أبناء هذا الوطن الغالي وإنه لشرف عظيم لي ان اشارك في تكريم اخوة واخوات لنا قضوا جل عمرهم في بناء مرافق البلاد ومؤسساته الوطنية ووضعوا اللبنة الأساسية في بناء الدولة الحديثة في ظروف اقتصادية متواضعة وامكانات تصنيعية محدودة».

وأكد وكيل وزارة الداخلية في حديثه على أن نظرة سريعة لأوضاع المتقاعدين ترشدنا الى ضرورة دراسة مستويات الأجور للفئات المتقاعدة على النظام التقاعدي السابق إضافة الى ضرورة تهيئة مراكز الترفيه والإهتمام بالمتقاعدين على مستوى البلاد وتوجيه الأسر لمزيد من الإهتمام وتوفير المناخ المناسب لإحتضان المتقاعدين .

وقال :«إن إجتماعنا اليوم للإحتفاء بالمكرمين فضلا عن كونه تقديرا واعترافا بهم فإنه بداية الطريق لمزيد من الإهتمام باوضاع المتقاعدين في مختلف قطاعات الدولة والعمل على رعاية شؤونهم الصحية حيث وضعت جمعية دار الحكمة البحرينية هذه الأهداف نصب أعينها، وان شاء الله سوف نوفق لتحقيقها بدعم وتوجيهات من قيادتنا الرشيدة ...».

ونيابة عن المتقاعدين المكرمين القى علي تقي كلمة شكر فيها كل من ساهم وشارك في هذا الحفل مؤكدا ان أكثر ما يبعث على الفخر والإعتزاز أن ما قمنا به واديناه من واجب قد وجد طريقه الى قلوب المخلصين من خلال إقامتهم لهذا الحفل التكريمي الذي ما هو إلا ترجمة حية لما تجيش به نفوسهم الكريمة من أحاسيس صادقة وشعور نبيل .

وقال :«انتهز هذه المناسبة لأذكر إخواني واخواتي الذين هم على عتبة ابواب التقاعد بأن لا يخامرهم شعور باليأس او الإحباط عندما يصلون الى خاتمة حياتهم العملية ،فبإمكانهم منذ الآن تدبر أمورهم والإستعداد لهذا اليوم ذهنيا ونفسيا وعمليا حتى لا يفاجؤوا بالمستجدات والمتغيرات التي قد يشعرون بها في أول الأمر من جراء انقطاعهم المفاجئ عن عملهم الذي الفوه طيلة فترة حياتهم العملية الماضية ».

وحث علي تقي في/كلمته المتقاعدين على التكيف مع الواقع الجديد حيث أن هناك العديد من المجالات والمؤسسات والجمعيات التطوعية التي بحاجة الى خبراتهم ومساهماتهم الخيرة .

وأكد على ضرورة مواصلة الإتصال بالجمعية وتوطيد العلاقة معها ومد الجسور والإنضمام الى عضويتها الأمر الذي يساعد الجمعية على التمكن من تحقيق اهدافها النبيلة التي انشئت من أجلها .

ومن جهة أخرى أعرب عدد من المتقاعدين القدامى عن سرورهم وفرحتهم بهذا التكريم وبهذه اللفتة الكريمة من قبل جمعية دار الحكمة البحرينية وإن كان بعضهم يستغرب أن يأتي التكريم بعد مرور فترة طويلة جدا من تقاعدهم حيث أن بعض المكرمين قد مضى على تقاعدهم أكثر من أربعة عشر سنة،والبعض الآخر تمكنت منه الشيخوخة والمرض ومنعته من حضور تكريمه !!

يقول محمد علي :لقد اضطررت لأن أنوب عن والدي حفل التكريم لأنه شبه مقعد ولا يستطيع الحركة ،وأنا بصراحة أستغرب أن يأتي التكريم بعد مرور كل هذه السنوات الطويلة على تقاعده ،وكنت أتمنى لو جاء بعد تقاعد الوالد بفترة قصيرة حتى يشعر هو بهذا التكريم الذي لا يعلم عنه شيئا اليوم رغم أننا ذكرنا له في البيت ولكنه للأسف بسبب الشيخوخة لم يستوعب الأمر !!»

ويعتقد سعيد طبارة وهو أحد المكرمين وقد شغل منصب وكيل وزارة مساعد للتعليم العام والفني ومنصب مستشار التعليم العام والفني بوزارة التربية والتعليم أنه قد حان الوقت لأن تتخذ الجمعية خطوات عملية نحو تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها .

يقول طبارة :لا بد للجمعية من أن تنظر في بعض حالات المتقاعدين من صغار الموظفين الذين هم بامس الحاجة لأن يعاد النظر في وضعهم ،فهؤلاء يصل راتبهم التقاعدي الى 150 دينارا فقط وبعضهم أقل من ذلك ،ومع مقارنة القيمة الشرائية للدينار في ذلك الوقت مع الوقت الحالي نجد أن هذا الراتب لا يكفي لشئ في هذا الوقت خاصة وأن لأغلب هؤلاء المتقاعدين أسرا كبيرة ملتزمين اتجاهها ماديا ».

كما يطالب طبارة الجمعية بالسعي نحو تحقيق بعض الإمتيازات الخاصة للمتقاعدين والتي كثر الحديث عنها بدون أي تحرك فعلي ،وهو يرى بانه بالرغم من إقامة حفلات التكريم التي يعتز بها كل متقاعد إلا أن ذلك لا يغني عن ضرورة ايجاد حلول لمشاكل المتقاعدين الكثيرة والتي من أهمها تعديل رواتب التقاعد وإدخال الزيادات الدورية عليها خاصة وأن المتقاعدين القدامى يأخذون 60 بالمئة من راتبهم الذي كانوا يتقاضونه في ذلك الوقت بينما يصل راتب المتقاعد الحالي الى 80 بالمئة من راتبه الذي كان يتقاضاه ،إضافة الى ضرورة ايجاد نادي خاص بهم للترفيه عن انفسهم ولمساعدتهم على الإندماج في المجتمع والتواصل الإجتماعي .

حضر حفل التكريم وزير الدولة جواد العريض ووزير الكهرباء والماء عبد الله محمد جمعة ووزير العمل عبد النبي الشعلة ورئيس ديوان الموظفين دعيج بن خليفة وعدد من المسؤولين من مختلف الوزارات ومؤسسات القطاع الخاص وأعضاء جمعية دار الحكمة البحرينية وعدد من المدعوين .